**طرق البحث في الأنترنت**

**تمهيد:**

توفر الشبكة العنكبوتية مجالا خصبا من المعلومات السريعة والجاهزة لجمهور الباحثين في مختلف التخصصات العلمية، لكن هذه العملية تواجهها كثيرا من الإشكاليات أبرزها: كيفية تقييم مصادر المعلومات والاستفادة منها، وطرق البحث المختلفة في الشبكة على مختلف المحركات.

**تعريف الانترنت ونظام عمله:**

الأنترنت عالم افتراضي فيه معلومات وبيانات كثيرة جدا (طرق البحث على الأنترنت mawdoo3.com/)، وتعمل هذه الشبكة بنظام الروابط وتعرف هذه التقنية بـ '' Hypertext'' أو ما يسمى ''Linkes''، حيث من خلال هذا النظام يمكن الانتقال من صفحة إلى أخرى بالنقر على ما يريده الباحث من نصوص أو صور، وموقع ''ويكيبيديا'' مثال ذلك حيث يمكن فتحه والانتقال بداخله (ايهاب رزاق، طرق وأساليب البحث في الانترنت ketapedia.com/2). وقد أحدثت الانترنت تغيرا جذريا في الاتصالات، أصبحت لا غنى عنها في تواصل الأفراد، وتوفير المعلومات المتنوعة في كل المجالات، وتسهيل الخدمات التجارية، وقد ظهرت هذه التقنية سنة 1969 ولم تكن متوفرة للجميع، إلا أن بعد أن طورتها وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة الأمريكية، لتصبح متاحة في كل الدول مع أوائل القرن العشرين. (طرق البحث على الأنترنت mawdoo3.com/)

**محركات البحث وكيفية استخدامها: (Search engine)**

هناك محركات بحث عديدة على الشبكة العنكبوتية تحتوي معلومات وبيانات هائلة (طرق البحث على الأنترنت mawdoo3.com/) ويتكون كل محرك على برنامج يوفر للمستخدمين البحث عن ما يريدونه باستخدام كلمات محددة (ايهاب رزاق، طرق وأساليب البحث في الأنترنت ketapedia.com/2) أو مصطلحات وعبارات ليفرج بعد ذلك عن النتائج من طرف المحرك المستعمل، ويلاحظ أن كل محرك يعرض النتائج بشكل مختلف عن الآخر، وهناك مواقع موثوقة وغير موثوقة، يمكن التأكد منها بالإطلاع على نهاية اسم الموقع مثل:

* com: المواقع التجارية
* edu: المواقع التعليمية
* gov: المؤسسات الحكومية (طرق البحث على الأنترنت mawdoo3.com/)

**أشهر محركات البحث على الأنترنت:**

من بين أهم محركات البحث وأفضلها لعام 2018:

1. محرك دك دك جو (Duck Du Go)
2. محرك جوجل (Google)
3. محرك ياهو (Yahoo)
4. أرشيف الانترنت (Internet Archive)
5. محرك جوجل سكولار (Google. Scholar)
6. محرك ويبوبيديا (Webopedia)
7. محرك بينغ (Bing)
8. محرك دوغبل (Dogpile)
9. محرك ييبي (Yippy)

وتقوم هذه المحركات بدور مهم في الحصول على مختلف المعلومات عند استخدامها (طرق البحث على الأنترنت mawdoo3.com/)

**طريقة البحث على المحركات للحصول على النتائج المطلوبة،محرك البحث جوجل (Google) أنموذجا:**

يعتبر محرك البحث جوجل (Google) من أهم المحركات وأكثرها شهرة التي توفرها شبكة الأنترنت، حتى أصبح استخدام الأنترنت له علاقة وطيدة بهذا الموقع الذي يرمز له بـ ([www.google.com](http://www.google.com)) وتكون عملية البحث على النحو التالي:

* يلاحظ على كل المواقع بما في ذلك محرك جوجل عنصرين أساسيين هما: مربع البحث وزر البحث
* نقوم بإدخال ما نريده على شكل كلمة مفتاحية مكونة من كلمة أو كلمات، تعبيرا عما نريد البحث عنه داخل المربع
* ثم نقوم بالنقر على زر البحث (Google Search)
* يلي ذلك الضغط على مفتاح Enter لبدء البحث
* يقوم موقع البحث بإظهار قائمة بمختلف العناوين الفرعية التي تطابق استعلامك حيث تظهر أكثر الصفحات لها علاقة بما طلبته في المقدمة ثم التي تليها وهكذا.
* ثم أنقر على الارتباط (Hyperlink) أو العنوان الذي تريد الدخول إليه من بين العناوين المقترحة في الصفحة، ليقوم المحرك نقلك مباشرة إلى الصفحة التي تريدها من خلال العنوان الذي اخترته (ايهاب رزاق، طرق وأساليب البحث في الأنترنت ketapedia.com/2)

**استخدام علامات الاقتباس والرموز ودورها في تحديد نتائج البحث:**

توفر هذه العلامات والرموز خاصية فريدة من نوعها من أجل الوصول إلى نتائج بشكل أسرع، وبشكل محدد كذلك (ايهاب رزاق، طرق وأساليب البحث في الأنترنت ketapedia.com/2).

وتكتب هذه الرموز في مربع البحث مع الكلمات المفتاحية ومن أمثلتها نذكر:

* و، أو: تستعمل لتطبيق بحث أوسع من الكلمات الرئيسية وأكثر تفصيلا باستبعاد أية نتائج لا علاقة لها بالموضوع المبحوث عنه، وتضييق نطاق البحث.
* الرمز +: استخدامه يساعد في الحصول على الكلمة المفتاحية المطلوبة أو كلا الكلمتين المطلوبتين ما يعطي نتائج كثيرة ومتشابكة.
* الرمز -: عندما توضع بين الكلمات المفتاحية المطلوبة يهدف منه البحث عن الكلمة المفتاحية الأولى فقط واستبعاد أية نتائج تحتوي على الكلمة المفتاحية الثانية مما يضيق مجال البحث (طرق البحث على الأنترنت mawdoo3.com/)، بعبارة أخرى تستعمل إشارة الطرح (-) لاستثناء كلمة أو جملة معينة من عبارة البحث مثل: دول إفريقيا الاستوائية- غانا الاستوائية، وذلك لاستثناء غانا الاستوائية من نتائج البحث وإظهار دول افريقيا الاستوائية.
* إشارة الوسم (#) للبحث عن وسم مشهور في موقع تويتر، أو فيسبوك، وإظهار المنشورات داخل هذا الوسم.
* إشارة (@) للبحث عن شخص معين أو شركة على مواقع التواصل الاجتماعي.
* إشارة ($) للبحث عن سعر شيء معين.
* إشارة النجمة (\*): توضع مكان الكلمة أو العبارة التي نسيها المستخدم مثل دول إفريقيا\*
* النقطتان المتتاليتان: توضع لإظهار نتائج البحث خلال فترة زمنية معينة من وإلى مثل 1990..2000
* معامل نوع الملف (File type) للبحث عن نوع ملف معين مثال ذلك (File type : pdf how to geek) لإظهار الملفات من نوع pdf فقط.
* معامل القاموس: (define) من أجل البحث عن تعريف أو معنى كلمة معينة من القاموس ومثال ذلك (define : word) لإبراز تعريف أو مفهوم كلمة ومعناها حسب القاموس(دانة الوهادين، طرق البحث في جوجل، 13 ماي 2020 mawdoo3.com/)
* (.) تستعمل للحصول على الكلمة حرفيا مثل (School.)
* (+) بدلا من (وَ) أو and
* (and) للجمع بين الكلمتين
* (Or) للبحث عن إحدى الكلمتين
* (not) للبحث عن كلمة وإلغاء أخرى
* (" ") للبحث عن كلمتين متجاورتين مثل ''قمة افرست''
* ( ) للبحث عن جملة
* ( a, an, the) يتم تجاهلها دائما في البحث
* (البحث في الأنترنت برامج، وأدلة، وأدوات وطرق pharaohs-institutes.com)

**حصر البحث بمجال معين:**

يمكن للمتفحص حصر نطاق البحث في مجال معين مثل (edu) أو (org) أو (gov)، وغيرها عن طريق كتابة كلمة (site) تتلوها نقطتان رأسيتان (:)، وكتابة النطاق المطلوب ثم كتابة عبارة البحث، ومثال ذلك: (Site :.gov) مما يضيق نطاق البحث ويركز نتائجه على المواقع الحكومية فقط (دانة الوهادين، طرق البحث في جوجل، 13 ماي 2020 mawdoo3.com/)

**استخدام جوجل للبحث داخل المواقع:**

يؤدي البحث داخل المواقع المختلفة باستخدام محركات البحث الخاصة بها، دون استخدام المحركات المشهورة، (جوجل مثلا) إلى نتائج معقدة وصعبة، لذلك فإنه من المفضل البحث داخل المحرك (جوجل) داخل هذه المواقع عن طريق كتابة كلمة (site) ثم نقطتين (:) يتبعهما رابط الموقع المراد البحث داخله ومثال ذلك كتابة العبارة التالية في مربع بحث جوجل : site :www.lifewire.comعندها ستظهر نتائج البحث من موقع لايف واير (lifewire.com) فقط المتعلق بعبارة البحث المكتوبة(دانة الوهادين، طرق البحث في جوجل، 13 ماي 2020 mawdoo3.com/)

**أهمية استخدام علامات الاقتباس والرموز عند عملية البحث في المواقع:**

وتتمثل هذه الأهمية في:

* ربح الوقت واختصاره
* اظهار النتائج بسرعة
* اظهار النتائج بشكل محدد ودقيق وتجنب النتائج الطويلة والمتداخلة (دانة الوهادين طرق البحث في جوجل، 13 ماي 2020 mawdoo3.com/)